



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة الثالثة والخمسون بعد المائة

روما، 30 نوفمبر/تشرين الثاني – 4 ديسمبر/كانون الأول 2015

نتائج المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات
(ديربان ، جنوب أفريقيا، 7-11 سبتمبر/أيلول 2015)

موجز

انعقد المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات خلال الفترة 7-11 سبتمبر/أيلول 2015 في ديربان، جنوب أفريقيا، بحضور قرابة 4000 من المشاركين وأصحاب المصلحة من مختلف أنحاء العالم. وتشمل نتائج المؤتمر ما يلي:

- (1) إعلان ديربان – رؤية 2050 للغابات والحراجة؛
- (2) رسالة من المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات إلى قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- (3) رسالة من المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات بشأن تغيير المناخ إلى مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ.

وقد قدم التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2015 الصادر عن المنظمة، الذي أطلق خلال انعقاد المؤتمر، أحدث تقرير عالمي للأمم المتحدة عن حالة الموارد الحرجية في العالم وإدارتها المستدامة. ومع أن الغطاء الحرجي في العالم لا يزال يتراجع مع استمرار تحويل أراضي الغابات إلى الأغراض الزراعية وغيرها من الاستخدامات، فإن معدل صافي إزالة الغابات في العالم قد تباطأ على مدى الخمس والعشرين سنة الماضية بنسبة أكثر من 50 في المائة.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

إن المجلس مدعو إلى:

- (أ) الترحيب بالوثائق الختامية للمؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات؛
- (ب) العمل، حسب الاقتضاء، تقديم أي توجيهات خاصة بمواصلة نشر نتائج المؤتمر والتنفيذ الفعال للتوصيات الواردة في الوثائق الختامية.

يمكن توجيه أية استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Tiina Vähänen

نائب مدير شعبة تقييم الغابات وإدارتها وصونها

الهاتف: +39 065705 5652



mo912

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع

المنظمة www.fao.org

1- شارك قرابة 4000 مندوب من 142 بلدا في المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات الذي انعقد خلال الفترة 7-11 سبتمبر/أيلول 2015 في ديربان، جنوب أفريقيا.

2- وأسفر المؤتمر عن ثلاث وثائق ختامية، متاحة على الموقع الإلكتروني للمؤتمر^{*}:

- (1) إعلان ديربان - رؤية 2050 للغابات والحراجة؛
- (2) رسالة من المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات إلى قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- (3) رسالة من المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات بشأن تغيير المناخ إلى مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ.

3- ويدعو إعلان ديربان إلى إقامة شراكات جديدة في مجالات الحراجة والزراعة والمالية والطاقة والمياه وغيرها من القطاعات، وإشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وتعتبر المساواة بين الجنسين أمرا أساسيا، مع مشاركة المرأة مشاركة كاملة. ويدعو كذلك إلى تعزيز الاستثمار في التثقيف والاتصالات وبناء القدرات والبحث في مجال الغابات، وخلق فرص العمل، لا سيما للشباب.

4- وباختصار، تشكل الرؤية الجديدة للغابات والحراجة معلمة بارزة في المساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومستقبل مستدام حتى عام 2050 وما بعده. وتؤكد الرؤية على ما يلي:

(أ) إن الغابات أساسية لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين سبل كسب العيش. وإنها ستزيد من قدرة المجتمعات المحلية على الصمود من خلال توفير الأغذية والطاقة الخشبية والمأوى والعلف والألياف؛ وتوليد الدخل وفرص العمل للسماح للمجتمعات المحلية والمجتمعات بالازدهار؛ وإيواء التنوع البيولوجي؛ ودعم الزراعة المستدامة ورفاه الإنسان عن طريق تثبيت التربة والمناخ وتنظيم تدفق المياه.

(ب) تتيح النهج المتكاملة لاستخدام الأراضي سبيلا للمضي قدما في تحسين السياسات والممارسات من أجل: معالجة العوامل الكامنة وراء إزالة الغابات؛ والنزاعات حول استخدام الأراضي؛ والاستفادة من المجموعة الكاملة من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتأتية من دمج الغابات مع الزراعة؛ والحفاظ على الخدمات الحرجية المتعددة في سياق المناظر الطبيعية.

(ج) تمثل الغابات حلاً ضرورياً للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من وطأتها. وستؤدي الغابات التي تتم إدارتها على نحو مستدام إلى زيادة قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات على الصمود وتعظيم دور الغابات والأشجار في امتصاص الكربون وتخزينه مع توفير خدمات بيئية أخرى كذلك في الوقت ذاته.

5- وتشدد الرسالة بشأن أهداف التنمية المستدامة على أن ضرورة إدارة الغابات بشكل مستدام منصوص عليها بوضوح في الهدف 5 وفي الغاية 6 المتعلقة بحماية النظم الإيكولوجية ذات الصلة بالمياه وإعادتها إلى هيئتها الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، تضطلع الغابات، نظراً إلى تعدد وظائفها، بدور في تحقيق عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، بما فيها تلك المتعلقة بالقضاء على الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز الزراعة المستدامة، وضمان الحصول على الطاقة المستدامة للجميع، ومكافحة تغير المناخ. ولتنفيذ أهداف التنمية المستدامة تنفيذاً ناجحاً، ينبغي تعميم الغابات والحراجة في استراتيجيات التنمية المستدامة على المستويين الدولي والوطني.

6- وستدعم المنظمة بنشاط تعزيز مساهمات الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إتاحة البيانات والمعلومات، وتوفير الدعم الفني والنهوض بأفضل الممارسات والحوار.

7- وتشدد الرسالة المتعلقة بتغير المناخ على أن السياسات والتدابير المتخذة لمواجهة تغير المناخ تتيح فرصاً للغابات، مثل توفير مصادر جديدة وإضافية للتمويل وزيادة الدعم السياسي لحوكمة الغابات وإشراك أصحاب المصلحة؛ وعلى أن الغابات يمكن أن تساهم إلى حد كبير في التخفيف من وطأة آثار تغير المناخ من خلال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

8- وقد أوصى المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات، إدراكاً منه بالطابع العاجل للتهديدات التي يشكلها تغير المناخ، بما يلي: زيادة فهم تغير المناخ لدى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، مع إيلاء اهتمام خاص للمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية التي تعتمد على الغابات، ومعالجة تغير المناخ في إطار السياق الأوسع للتنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وتعزيز الشراكات والتبادل بين بلدان الجنوب؛ ومواصلة زيادة توافر المعلومات ونوعيتها من أجل بلوغ الأهداف المتعددة للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من وطأتها؛ وتشجيع تقييم التقدم المحرز في التكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من وطأتها، والإبلاغ عنه، بما في ذلك تعبئة الموارد المالية المتنوعة بطريقة أكثر تنسيقاً وفعالية.

9- وشهد المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات إطلاق التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2015[□]. ويفيد التقييم أنه رغم استمرار الغابات في التراجع في العالم مع ارتفاع عدد السكان وتحويل أراضي الغابات لأغراض الزراعة وغيرها من الاستخدامات، فإن معدل صافي إزالة الغابات في العالم قد تباطأ على مدى الخمس والعشرين سنة الماضية بنسبة أكثر من 50 في المائة. فقد تم منذ عام 1990 فقدان حوالي 129 مليون هكتار من الغابات - وهي مساحة تعادل تقريباً مساحة جنوب أفريقيا. ولكن مساحة متزايدة من المناطق الحرجية أصبحت تحظى بالحماية في الوقت الذي يحسن فيه عدد أكبر من البلدان إدارة الغابات. وغالبا ما يكون ذلك من خلال التشريعات ويشمل قياس الموارد الحرجية ورصدها وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية في التخطيط وفي وضع السياسات. وتغطي دراسة منظمة الأغذية والزراعة 234 بلدا وإقليما، وتعتبر المصدر الرسمي للمعلومات الشاملة بشأن الغابات داخل منظومة الأمم المتحدة.

10- وكان الأسبوع الذي شهد مناقشات فنية مثمرة في ديربان مصدر إلهام لعملية تفكير بشأن تعريف الغابات. وستضع المنظمة عملية لتحديد كيفية وصف "الغابة" بشكل أفضل، بما في ذلك مختلف وظائفها.

11- وتشكل المؤتمرات العالمية للغابات منتديات لتبادل الآراء والخبرات ولإجراء مناقشة رفيعة المستوى بشأن الجوانب الرئيسية للغابات والحراجة، بما يؤدي إلى وضع توصيات قابلة للتطبيق على جميع المستويات، من المستوى المحلي إلى العالمي، حسب الاقتضاء.

12- وكما يرد في إعلان ديربان، فقد أعرب المشاركون في المؤتمر العالمي للغابات عن امتنانهم لجمهورية جنوب أفريقيا، حكومة وشعباً، على كرم الضيافة، وللمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة على ما قدمته من دعم. وينبغي بالفعل التوجه بالشكر إلى جمهورية جنوب أفريقيا لتكرمها باستضافة المؤتمر.

13- ومن المزمع عقد المؤتمر القادم في عام 2021. وسيجري إطلاق العملية الرسمية لتقديم عروض استضافة المؤتمر القادم بحلول نهاية عام 2015، على أن يؤكد مجلس المنظمة في دورة الخريف لعام 2016 القرار المتعلق بالبلد المضيف.

14- ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات وبرنامجه الغني والشامل جنبا إلى جنب مع مختلف الجلسات والفعاليات والتغطية الإعلامية والنتائج على العنوانين التاليين: www.wfc2015.org.za و www.fao.org/forestry/wfc.